

لقاءات مفتوحة-81-قضايا الشباب - لقاء مفتوح مع الشيخ صالح

الفوزان حفظه الله تعالى

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الصلاة والسلام على رسوله الكريم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرنا ويسعدنا ان نقضي هذا الوقت مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

في مطلع هذا اللقاء المبارك نرحب بفضيلة الشيخ اجمل ترحيب ونشكر له تفضله بقبوله اجراء هذا اللقاء معه. والذي يعتبر اول لقاء مفتوح لنا مع فضيلته. فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:38](#)

السؤال الاول يختص بالشباب يقول السائل يا فضيلة الشيخ يلاحظ على الشباب في هذه الالونة الاخيرة اهمالهم وزهدهم في تعلم العقيدة ومدارستها ومراجعتها والاهتمام بذلك وانشغالهم بامور اخرى فما هو توجيه فضيلتكم لهؤلاء الشباب - [00:00:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين وبعد فاني انصح للشباب ولغيرهم من كل مسلم ان يهتم في العقيدة - [00:01:22](#)

اولا وقبل كل شيء لان العقيدة هي الاصل الذي تبنى عليه جميع الاعمال قبولوا وردا اذا كانت العقيدة صحيحة موافقة لما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام خصوصا خاتم الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

فان سائر الاعمال تقبل مع العقيدة الصحيحة اذا كانت هذه الاعمال صادرة عن ايمان خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى وموافقة بما شرعه الله ورسوله واذا كانت العقيدة فاسدة او كانت - [00:02:13](#)

عقيدة ظالة مبنية على العوائل وتقليد الالاء والالداد او كانت عقيدة شركية فان الاعمال قل لها تكون مردودة لا يقبل منها شيء لان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال والاقوال والالفعال - [00:02:42](#)

الا ما كان خالسا لوجهه الكريم وصوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من كان يريد النجاسة لنفسه ويريد قبول اعماله ويريد ان يكون مسلما حقا فعليه ان يعتني بالعقيدة - [00:03:10](#)

بان يعرف العقيدة الصحيحة وما يضادها وما يناقضها حتى يبني اعماله عليها وذلك لا يكون الا بتعلمها من اهل العلم واهل البصيرة بان يتلقى عقيدته عن اهل العلم - [00:03:33](#)

الذين تلقوا عقيدتهم عن سلف هذه الامة فلا بد لكل مسلم ان يهتم بتعلم العقيدة ومعرفتها ومعرفة ما يخالفها وما ينقصها قال الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والترجمة البخاري رحمه الله ترجمة قال فيها باب العلم قبل القول والعمل وساق هذه الالاية الكريمة اعلم انه لا اله الا الله - [00:04:27](#)

فاغفر لزوجك وللمؤمنين والمؤمنات حيث بدأ الله سبحانه وتعالى بالعلم قبل القول والعمل قال الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:04:50](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق تواصوا بالصبر رتب السلامة من الخسارة على مسائل اربع المسألة الاولى الايمان

ويعني الاعتقاد الصحيح والعمل الصالح الاقوال الصالحة وعطف عليه عطف الاعمال الصالحة - [00:05:08](#)

على الايمان من باب عكس الخاص على العام لان الاعمال داخلة في الايمان وانما عطفها عليها اهتماما بها المسألة الثانية مثلا الثالثة

تواصوا بالحق يعني دعوا الى الله وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:05:42](#)

لما لما اعتنوا بانفسهم اولا وعرفوا الطريق دعوا غيرهم الى ذلك لان المسلم وخلص بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى الامر بالمعروف لا يعني المنكر وتواصوا بالصبر هذه المسألة الرابعة الصبر على ما يلاقونه في سبيل ذلك - [00:06:04](#)

من التعب ومن المشقة فلا سعادة للمسلم الا اذا حقق هذه المسائل الاربعة اما الاهتمام بالثقافات العامة الامور صحفية واقوال الناس وما يدور في العالم هذه انما يطلع الانسان عليها بعد ما يحقق التوحيد ويحقق العقيدة - [00:06:29](#)

يطلع على هذه الامور من اجل ان يعرف الخير من الشر ومن اجل ان يحذر من من ما يدور في الساحة من شرور ودعايات مضللة لكن هذا بعد ما يتسلح بالعلم - [00:07:00](#)

تسلح بالعقيدة الصحيحة سلح بالايمان بالله ورسوله اما ان يدخل في مجالات الثقافة و الامور الصحفية وامور السياسة وهو على غير علم بعقيدته وعلى غير علم بامور دينه فان هذا لا ينفعه شيئا - [00:07:19](#)

بل هذا يشتغل بما لا فائدة له منه ولا يستطيع ان يميز الحق من الباطل كثير ممن جهلوا العقيدة واعتنوا بهذه الامور ضلوا واضلوا ولبسوا على الناس سبب انهم ليس عندهم بصيرة - [00:07:41](#)

ليس عندهم علم يميزون به بين الظال والنافع وما يؤخذ وما يترك وكيف تعالج الامور بذلك حصل الخل وحصل اللبس عند كثير من الناس لانهم لانهم دخلوا في مجالات الثقافة ومجالات - [00:08:02](#)

بالسياسة من غير ان يكون عندهم علم بعقيدتهم وبصيرة من دينهم فحسبوا الحق باطلا والباطل حق السؤال الثاني يقول فضيلة الشيخ لقد اعرض كثير من الشباب عن قراءة كتب السلف الصالح - [00:08:20](#)

تصحيح العقيدة عليها مثل كتاب السنة لابن ابي عاصم والابانة لابن بطة وغيرها من كتب السلف الصالح التي توضح منهج اهل السنة والجماعة وموقفهم من السنة واهلها والبدع واهلها وانشغلوا عنها بقراءة كتب ما يسمون بالمفكرين والدعاة - [00:08:41](#)

التي يوجد فيها ما ينقض ما في كتب السلف ويقرر خلافها فبماذا توجهون هؤلاء الشباب وما هي الكتب السلفية التي تنصحونهم بقراءتها وبناء العقيدة وتصحيحها عليه هذا السؤال متفرع عن السؤال الشاب - [00:08:59](#)

وهو انه لما عرفنا انه يجب العناية بالعقيدة تعلم العقيدة وتعلم ما يجب على الانسان نحو هذه العقيدة فانه يأتي السؤال ما هي المصادر التي تؤخذ منها هذه العقيدة ومن هم الذين يتلقى عنهم - [00:09:20](#)

هذه العقيدة المصادر التي تؤخذ منها عقيدة التوحيد وعقيدة الايمان هي الكتاب والسنة منهج السلف الصالح فان القرآن قد بين العقيدة بيانا شافيا وبين ما يخالفها وما يضادها وما يخل بها - [00:09:48](#)

وشخص كل الامراض التي تخر في العقيدة كذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سيرته ودعوته واحاديثه صلى الله عليه وسلم كلها او لتصحيح العقيدة وتصحيح الاعمال وبيان ما يجب عليهم ما يجب ان يكون عليه المسلم - [00:10:12](#)

وكذلك السلف الصالح والصحابة والتابعين واتباعهم والقرون المفضلة قد يعتنوا بتفسير القرآن تفسير السنة اخذ العقيدة الصحيحة منها دين للناس فيرجع بعد كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:35](#)

الى كلام السلف الصالح وهو مدون ومحفوظ في كتب التفسير وشروح الحديث ومدون ايضا باختصاص في كتب العقائد اما من يتلقى عنهم علم العقيدة فهم اهل التوحيد علماء التوحيد الذين درسوا هذه العقيدة - [00:10:58](#)

دراسة واعية وتفقهوا فيها وهم متوفرون ولله الحمد خصوصا في هذه البلاد بلادنا بلاد التوحيد بلاد الدعوة الى التوحيد فان علماء هذه البلاد على وجه الخصوص وعلماء المسلمين المستقيمين على وجه العموم لهم عناية بعقيدة التوحيد - [00:11:21](#)

يدرسونها ويفهمونها ويوضحونها للناس ويدعون اليها الرجوع الى اهل التوحيد والى علماء التوحيد الذين كلمة عقيدتهم وصفت عقيدتهم هم الذين تؤخذ عنهم عقيدة التوحيد بالتعلم سؤال تفهم منهم اما الانصراف عن كتب العقيدة - [00:11:46](#)

الى كتب الثقافات العامة والافكار المستوردة من هنا وهناك هذه لا تغني شيئا هذه كما يقول القائل لحم جمل غث فوق فوق جبل صعب هذه كتب لا يضر الجهل بها ولا ينفع العلم بها - [00:12:12](#)

ولكن من تضلع بعلوم التوحيد وعلوم العقيدة والعلوم الشرعية اراد ان يطلع عليها من باب من باب معرفة نعمة الله سبحانه وتعالى عليه كيف ان الله علمه العقيدة الصحيحة وحرم هؤلاء الذين اشتغلوا - [00:12:34](#)

القيـل والقال وملأوا ملأوا الكتب والصحف الكلام الذي لا طائل تحته وشره اكثر من خير فلا يجوز طالب العلم والمبتدئ بالخصوص ان يشتغل بهذه الكتب لانها لا لا تسمن ولا تغني من جوع - [00:12:53](#)

وانما تأخذ الوقت وتشتت الفكر وتضيع الزمان على الانسان الواجب على الانسان ان اختار الكتب النافعة والكتب المفيدة والكتب التي آآ تعتمد على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:17](#)

العلم ما قال الله وقال رسوله قال الامام ابن القيم العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولي العرفان ما العلم نصبة للخلاف شفاعة الى النصوص وبين رأي فلان - [00:13:40](#)

هذا هو العقيدة الصحيحة وهذه مصادرها وهؤلاء هم رجالها اما مثقف العصر فالكثير منهم يجهل العقيدة وشغل الناس بالقيـل والقال وسود الصحف لما لا فائدة فيه فيه بل بما اكثره تظليل - [00:13:58](#)

لما اكثره تظليل للافكار وشغل للشباب عن ما يجب عليهم نعم السؤال الثالث يقول فضيلة الشيخ كثير من الشباب اليوم زهدوا في متابعة الدروس العلمية المسجلة ولزوم دروس اهل العلم الموثوقين واعتبروها غير هامة او قليلة النفع - [00:14:15](#)

واتجهوا الى ما تسمى بالمحاضرات العصرية التي تتحدث عن السياسة واوضاع العالم. باعتقاد من انها اهم لانها تعتنى بالواقع. فما نصيحتك ول هؤلاء الشباب هذا كما سبق الاشتغال بالمحاضرات العامة للصحافة - [00:14:37](#)

وبما يدور في العالم الاشتغال بهذا دون علم بالعقيدة ودون علم بامور الشرع هذا تظليل وضياع ومن اشتغل بهذا هو على جهل بعقيدته وجهل بالعلم الشرعي فانه يضل عن سبيل الله - [00:15:00](#)

ويصبح مشوش الفكر لانه استبدل الذي هو ادنى الذي هو خير الله سبحانه وتعالى امرنا به بتعلم العلم النافع اولا فاعلم انه لا اله الا الله اغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:15:24](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب انما يخشى الله من عباده العلماء الى غير ذلك من الايات وقل ربي زدني علما الى غير ذلك من الايات التي تحت - [00:15:46](#)

على طلب العلم المنزل في كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا هو العلم النافع المفيد الدنيا والاخرة هذا هو النور الذي يبصر الانسان بالطريق الى الجنة - [00:16:07](#)

والى السعادة والطريق في حياته دنيوية الى العيشة الطيبة النزيهة قد جاء يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا اما الذين امنوا بالله واعتصموا به - [00:16:25](#)

سيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ونحن نقرأ سورة الفاتحة وفيها الدعاء العظيم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين انعم الله عليهم هم الذين جمعوا بين العلم النافع - [00:16:44](#)

والعمل الصالح من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. حسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل ولا الظالمين وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل وتركوا العلم فالصنف - [00:17:05](#)

الاول ظال الصنف الاول مغضوب عليه. لانه عصى الله على بصيرة والصنف الثاني ظال لانه عمل بدون علم ولم ينجو الا الذين انعم الله عليهم وهم اهل العلم النافع والعمل الصالح - [00:17:23](#)

يجب ان يكون هذا لنا على بال اما الاشتغال في او واقع العصر كما يقولون او فقه الواقع فهذا انما يكون بعد الفقه الشرعي يتفقه الانسان بالفقه الشرعي فانه ينظر في واقع الناس - [00:17:39](#)

وما يدور في العالم وما يأتي من من افكار ومن اراء ويعرضها على العلم الشرعي الصحيح ليميز خيرها من شرها وبدون العلم

الشرعي فانه لا يميز بين الحق والباطل والهدى والضلال - [00:17:59](#)

الذي يشتغل بادئا ببدء في الامور الثقافية والامور آآ الصحفية والامور السياسية وليس عنده بصيرة من دينه فانه يضل في هذه الامور. لان اكثر ما يدور فيها ضلال ودعاية للباطل الذي وزخره من القول وغرور - [00:18:19](#)

الذي لا يعرف الحق يقع في الباطل نسأل الله العافية والسلامة السؤال الرابع يقول فضيلة الشيخ لقد انتشر بين الشباب فكر جديد ورأي جديد وهو انهم يقولون لا نبذع من اظهر بدعة الا بعد ان تقوم عليه الحجة - [00:18:38](#)

وبعد ان يختلعونهم ببدعتهم اي اي الشباب انفسهم دون الرجوع الى الى اهل العلم والفتوى فما هو منهج اهل السنة والجماعة في هذه القضية الهامة؟ وما هي نصيحتكم لهؤلاء الشباب - [00:18:58](#)

اولا البدعة هي ما احدث في الدين مما ليس منه هذه هي البدع البدعة هي ما احدث في الدين من زيادة او نقصان بغير دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:19:35](#)

الا ضلالة في النار قال سبحانه وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون البدعة اذا احدث شيء الدين ما ليس منه واما - [00:19:52](#)

اما اما ان البدعة كما يقول كما ورد في السؤال هي تعرف لاراء هؤلاء وان ما سموه بدعة تكون بدعة وما سموه غير بدعة لا يكون بدعة هذا ليس باهوائهم - [00:20:17](#)

وليس الامر راجعا اليهم وانما الامر راجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اليس السنة ما تعارفه الناس والبدعة ما ما لم يتعارفه الناس او او السنة - [00:20:36](#)

ما رضي به زيد او او فلان والبدعة ما لم يرضى به فلان او علان الله سبحانه وتعالى لم يفلنا الى عقولنا ولا الى اراء الناس بل اغنانا بالوحي المنزل - [00:20:51](#)

على رسوله صلى الله عليه وسلم السنة ما ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والبدعة ما لم يأتي به الرسول صلى الله عليه وسلم. من الاقوال والافعال ليس لاحد ان يحكم على شيء بانه بدعة او انه سنة حتى يعرضه - [00:21:07](#)

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يحكم على الشخص بانه مبتدع وكل من كل من احدث بدعة بالدين فانه يسمى مبتدعا يسمى مبتدعا ويسمى عمله - [00:21:26](#)

هذا بدعة اما فيما بينه وبين الله كونه يعاقب على ذلك فهذا راجع الى قيام الحجة عليه اذا بين له ان هذا بدعة وان هذا مخالف لما جاء به الرسول - [00:21:49](#)

واستمر عليه فانه يعاقب عند الله سبحانه وتعالى اما اذا فعله عن جهل وظن انه حق ولكنه لم يبين له فهذا فيما بينه وبين الله لا يدخل عليه عقوبة من الله سبحانه وتعالى لانه معذور بالجهل - [00:22:06](#)

لكن في في في واقع امره يكون مبتدعا ويكون عمله هذا بدعة نحن نعامله معاملة المبتدع ونعتبر ان عمله هذا بدعة لانه مخالف لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#)

ولو كان جاهلا غير اما فيما بينه وبين الله فهذا فيه التفصيل الذي ذكرناه نعم السؤال الخامس يقول فضيلة الشيخ يفهم كثير من الشباب اليوم ان معنى كلمة لا يخافون في الله لومة لائم - [00:22:43](#)

ومواجهة الحكام وذكر اخطائهم على الملأ في الخطب والمحاضرات العامة فعلى هذا المفهوم يرون ان الذين لا يخافون في الله لومة لائم هم الذين يذكرون اخطاء الحكام على المنابر وامام الملأ وفي الاشرطة المسجلة - [00:23:02](#)

ويحصرن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ذلك ايضا نرجو توجيه هؤلاء هداهم الله الى سلوك الطريق الصحيح. وتوضيح المفهوم الصحيح لهذه الكلمة. وحكم عمل اولئك الذين يتكلمون في الحكام على - [00:23:19](#)

يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [00:23:34](#)

قال العلماء هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق واصحابه رضي الله عنهم لما قاتلوا اهل الردة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الحكم مستمر لكل من - [00:23:53](#)

قال كلمة الحق وجاهد في سبيل الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر طاعة لله سبحانه وتعالى ولم يترك آا النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجihad في سبيل الله من اجل الناس - [00:24:10](#)

او من خشية الناس ان هذا هو المعلوم ولكن قضية النصيحة دعوة الى الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:24:30](#)

الله سبحانه وتعالى قال لموسى وهارون عليهم السلام ما ارسلهما الى فرعون فقولوا له قولنا لعله يتذكر او يخشى قال سبحانه وتعالى بحق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك آا النصيحة للحكام تكون بالطرق الكفيلة بوصولها اليهم من غير ان من غير ان يصاحبها تشهير - [00:25:13](#)

او يصاحبها اه استنفار لعقول الناس والشذج والدهمة من الناس النصيحة تكون سرا بين الناصح وبين ولي الامر اما بالمشافهة واما بالكتابة له واما بان يوصي بل يتصلوا به ويبين له هذه الامور - [00:25:35](#)

ويكون ذلك بالرفق ويكون ذلك بالادب المطلوب اما النصيحة لولاة الامور على المنابر بمحاضرات فهذه ليست بنصيحة هذا تشهير وهذا زرع للفتنة والعداوة الى الحكام وشعوبهم وهذا يترتب عليه اضرار كبيرة - [00:25:59](#)

قد يتسلق الولاة على اهل العلم وعلى الدعاة بسبب هذه هذه الافعال اه فهذه تفرز من الشرور ومن المحاذير اكثر مما يضل فيها من الخير ليس هذا عن طريق النصيحة - [00:26:29](#)

فلو رأيت على شخص عادي لو رأيت على شخص عادي ملاحظة او وقع في مخالفة ثم ذهبت على المأ وقلت فلان عمل كذا وكذا وفلان عمل كذا وكذا اعتبر هذا من الفضيحة - [00:26:49](#)

وليس من النصيحة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله الدنيا والاخرة والنبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينبه على شيء لا يخص قوما باعيانهم بل يقول ما بال اقوام - [00:27:06](#)

يفعلون كذا وكذا لان التصريح الاشخاص او التشريح بافعال باصحاب الافعال الملاحظة هذا يفسد اكثر مما يصلح بل ربما لا يكون فيه صلاح وانما فيه مضاعفات سيئة على الفرض وعلى - [00:27:22](#)

وعلى الجماعة طريق النصيحة معروف واهل النصيحة الذين يقومون بها لابد ان يكونوا على مستوى من العلم والعقلية والادراك والمقارنة بين المضاج والمصالح النظر في العواقب ربما يكون انكار المنكر منكر - [00:27:42](#)

ربما يكون انكار المنكر هو المنكر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وذلك اذا انصر المنكر بطريقة غير شرعية ان الانكار نفسه يكون منكرا بما يولد من الفساد - [00:28:08](#)

كذلك النصيحة وما نسميها فضيحة ولا نسميها نصيحة نسميها تشهيرا نسميها اثارة ونسميها زيادة شر وفتنة اذا جاءت من غير الطريق آا الشرعي المأمور به. نعم السؤال السادس يقول ما هي الضوابط الشرعية التي يحافظ بها المسلم على التزامه وتمسكه بمنهج السلف الصالح - [00:28:24](#)

وعدم وعدم الانحراف عنه والتأثر في المناهج الدخيلة في المنحرفة الضوابط الشرعية تفهم من مجموع ما سبق الكلام فيه وذلك بان يرجع الانسان الى اهل العلم واهل البصيرة تعلم عليهم - [00:28:54](#)

ويستشيرهم ويعرض عليهم ما يجول في فكره من امور ليستصدر رأيهم في ذلك ثانيا من الضوابط كذلك التروي في الامور عدم العجلة وعدم التسرع حكم على الناس وانما يتثبت الانسان - [00:29:14](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم اسف بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة تصبحوا على ما فعلتم نادمين قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - [00:29:42](#)

لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا يبتغون عرض الحياة الدنيا عند الله معانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا - [00:29:59](#)

تبينوا اي تثبتوا ثبتوا مما بلغكم ثم اذا ثبت فعليكم بمعالجته بالطرق الكفيلة الاصلاح والصلاح لا بالطرق المعنفة او الطرق المشوشة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ يسروا ولا تعسروا - [00:30:14](#)

ابشروا ولا تنفروا. قال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم مبشرين. لا منفرين قال صلى الله عليه وسلم لبعض فضلاء اصحابه ان منكم لمنفرين ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم - [00:30:38](#)

اه المريضة والضعيف ولا الحاجة على كل حال امور تعالج بحكمة وروية ودراية وخبرة ولا يصلح لكل احد ان يدخل في مجال لا يحسن التصرف فيه وكذلك من الضوابط ان الانسان - [00:30:55](#)

يتزود من العلم النافع في مجالسة اهل العلم والاستماع لارائهم كذلك بقراءة كتب السلف الصالح وسير المصلحين يطالع سيرار المصلحين من سلف هذه الامة وعلماؤها كيف كانوا يعالجون الامور وكيف كانوا يعيظون الناس - [00:31:20](#)

وكيف كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وكيف كانوا يحكمون على الاشياء نرجع الى هدي السلف الصالح وهذا مدون في سيرهم وفي تراجمهم وفي اخبارهم وفي قصص الباغين من اهل الخير واهل الصلاح واهل الصدق. في قصصهم عبرة لاولي الالباب - [00:31:45](#)

قد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب فالانسان وفرد من هذه الامة والامة مجموع المسلمين من اول الاسلام الى اخره هذا هو مجموع الامة انسان يراجع سير السلف الصالح واخبارهم وكيف كانوا - [00:32:11](#)

يعالجون الامور وما هو هديهم في ذلك حتى يشير على نهجهم ولا ينظر الى اقوال المتشرعين واخبار آآ الجهلة الذين يهتمشون الناس على غير بصيرة كثير من الكتابات اليوم - [00:32:31](#)

او المحاضرات او المقالات اصبروا عن جهلا بامور الشرع يحسمون الناس يأمرون الناس لما لم يأمرهم الله به ولم يأمرهم به رسوله صلى الله عليه وسلم ولو كان هذا صادرا عن حسن قصد وحسن نية - [00:32:56](#)

العبرة ليست بالقصد والنية العبرة بالاصابة العبرة بالصواب لا بنيات الناس ان يقال ان فلان رجل اصله حسن او فلان رجل صالح وما يقوله صواب وما يقوله حق ليس هذا هو الضابط - [00:33:16](#)

الحق هو ما وافق الكتاب والسنة. اما الناس ما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يخطئون ويصيبون لا يقبل الخطأ الصواب ويترك الخطأ. نعم ممكن السؤال السابع يقول - [00:33:35](#)

فضيلة الشيخ لقد كثر المنتسبون الى الدعوة في هذه الايام مما يتطلب معرفة وتعيين وتعيين الحقيقين من اهل العلم بتوجيه الامة وشبابها الى منهج الحق والصواب فمن هم العلماء الذين تنصح الشباب بالاستفادة منهم ومنهم ومتابعة دروسهم وانشطتهم المسجلة واخذ العلم عنهم والرجوع - [00:33:51](#)

واليهم في الملمات والنوازل واوقات قدوة الفتن الدعوة الى الله امر لا بد منه والدين انما قام على الدعوة والجهاد على الدعوة والجهاد بعد العلم النافع العلم هو الاصل العلم النافع هو الاصل ثم الدعوة - [00:34:15](#)

ثم الجهاد الذين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق تواصوا بالصبر الايمان يعني العلم لله سبحانه وتعالى وباسمائه وصفاته وعبادته والعمل الصالح تكون شرعا على العلم النافع لان العمل لابد ان يؤسس على علم - [00:34:38](#)

اه دعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح بين المسلمين هذا امر مطلوب ولكن ما كل يحسن ان يقوم بهذه الوظائف هذه الامور لا يقوم بها الا اهل العلم - [00:35:03](#)

واهل الرأي الناضج لا يقوم بها اي واحد من الناس لانها امور ثقيلة وامور مهمة لا يدخل ويقوم بها الا من هو مؤهل للقيام بها ومن

المصيبة اليوم ان باب الدعوة - 00:35:19

طار بابا واسعا كل يدخل منه ويتسمى بالدعوة قد يكون جاهلا لا يحسن الدعوة فيفسد اكثر مما يصلح يكون متحمسا يأخذ الامور بالعجلة والطيش يتولد عن فعله من الشرور اكثر مما عالج - 00:35:44

وما قصد اصلاحه بل ربما يكون ممن ينتسبون الى الدعوة من لهم اهواء واغراض يدعون اليها ويريدون تحقيقها على حساب الدعوة ربما ان بعضهم يريد تظليل الناس التشويش على افكار الشباب - 00:36:08

باسم الدعوة وباسم الغيرة للدين وهو يقصد خلاف ذلك يقصد الانحراف بالشباب والانحراف بافكار الناشئة تنفير الشباب عن مجتمعهم وعن ولاة امورهم وعن علمائهم. يأتيهم بطريق النصيحة وبطريق الدعوة في الظاهر - 00:36:31

وهذا قصده في الباطل. في حال المنافقين في هذه الامة الذين يريدون بالناس الشر في صورة الخير اضرب لذلك معا في اصحاب مسجد الضرار اصحاب مسجد الضرار بنوا مسجدا بالصورة والظاهر للناس انه مسجد وعمل صالح - 00:36:54

فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيه من اجل ان يرغب الناس به ويقره ولكن الله علم من نيات اصحابه انهم يريدون بذلك الاضرار بالمسلمين. ويريدون بذلك - 00:37:18

اه الضرار بمسجد قباء او لمسجد اسس على التقوى ويريدون ان يفرقوا جماعة المسلمين الذين كانوا يجتمعون في مسجد قباء فبين الله لرسوله مكيدة هؤلاء وانزل قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - 00:37:34

وارصادا لمن حارب الله ورسوله والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. فبين لنا من هذه القصة العظيمة ان ما كل من تظاهر بالخير والعمل الصالح يكون صادقا بما يفعل - 00:37:55

وانما يقصد من وراء ذلك امورا اخرى عكس ما يظهر فالذين ينتسبون الى الدعوة اليوم فيهم مضللون فيهم مضللون يريدون انحراف بالشباب يريدون صرف الناس عن الدين الحق يريدون تفريغ جماعة المسلمين - 00:38:22

يريدون الايقاع في الفتنة اه الله سبحانه وتعالى حذرنا من هؤلاء لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوقع خلالكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين اليس العبرة - 00:38:42

بالانتساب او بما يظهر بل العبرة بالحقائق وبعواقب الامور وبالشخص الذين ينتسبون الى الدعوة يجب ان ينظر فيهم اين درسوا؟ ومن اين اخذوا العلم ومن واين نشأوا وما هي عقيدتهم - 00:39:04

وتنظر اعمالهم واثارهم في الناس ماذا انتجوا من الخير؟ وماذا ترتب على اعمالهم من الاصلاح يجب ان ان تدرس احوالهم قبل ان يغتر باقوالهم ومظاهرهم هذا امر لا بد منه - 00:39:23

خصوصا في هذا الزمان الذي كثر فيه دعاة الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء دعاة الفتنة بانهم قوم يتكلمون بالسنتنا قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا والنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفتن - 00:39:39

قال دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم دعاة سماهم دعاة دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها علينا ان نتنبه لهذا ولا نحشد في الدعوة كل ما هب ودب. وكل من قال انا ادعو الى الله وهذه جماعة تدعو الى الله. لابد من النظر في - 00:40:00

في واقع الامر ولابد من النظر في واقع الافراد والجماعات فان الله سبحانه وتعالى انما قيد الدعوة دعوتي الى الله دعوة الى سبيل الله قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:40:22

ادعو الى الله دل على ان هناك اناس يدعون الى غير الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اخبر ان الكفار يدعون الى النار قال سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - 00:40:39

والعبد المؤمن خير مشرف ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه الدعاة يجب ان اني ينظر في شأنهم قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:40:53

على هذه الاية قل هذه سبيلي ادعو الى الله. قال فيه الاخلاص فان كثيرا من الناس انما يدعو الى نفسه ولا يدعو الى الله عز وجل.

نعم تقلب الشريط ويقول السؤال وما هي اوصاف العلماء الذين يقتدى بهم - [00:41:11](#)

انصاف العلماء الذين بهم هم اهل العلم لله سبحانه وتعالى الذين تفقهوا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فحلوا بالعلم النافع وكذلك يتحلون بالعمل الصالح يعني الذين يقتدى بهم هم الذين جمعوا بين الامرين بين العلم النافع - [00:41:34](#)

والعمل الصالح فلا يقتدى بعالم لا يعمل بعلمه ولا يقتدى بجاهل ليس عنده علم لا يقتدى الا بمن جمع بين الامرين العلم النافع والعمل الصالح آآ وبالنسبة لمن يقتدى بهم - [00:41:58](#)

في بلادنا ومن توخذ اشراطتهم ودروسهم وهم كثيرون ولله الحمد معروفون عند الناس لا يجهلهم احد لا الحاضرة ولا البادية ولا الكبار ولا الصغار يعرفون اهل العلم الذين يصدر عن اقوالهم - [00:42:17](#)

يقتدى بافعالهم ام آآ القائمون باعمال هذه الامة الى الفتوى والقضاء والتدريس وغير ذلك الذين عرف عنهم العلم وعرف عنهم التقى والورع وعلى رأسي علمائنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله - [00:42:37](#)

فانه رجل من الله سبحانه وتعالى عليه بالعلم الغزير والعمل الصالح الدعوة الى الله والاخلاص والصدق ما لا يخفى على كل احد وهو ولله الحمد قدر عنه خير كثير من الكتابات - [00:43:06](#)

ومن المؤلفات ومن الاشرطة ومن الدروس وكذلك آآ العلماء الذين يفتون في برنامج نور على الدرب هؤلاء ايضا الامة ولله الحمد فافتتحت من فتاواهم وتصدر عن فتاواهم لما جربت عليهم - [00:43:26](#)

من الفتاوى الصائبة الاقوال النافعة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين اه اصحاب الفضيلة آآ في القضاة لانه لا يشتغل بالقضاء ويرثق الناس ومنه في دمائهم واموالهم خروجهم - [00:43:46](#)

الا وهم يثقون من علمه وعن القضاة في المحاكم ايضا ممن يوثق بهم لان ولي الامر ائتمنهم والامة ايضا ائتمنتهم على هذه الامور كذلك من العلماء البارزين الذين لهم قدم في الدعوة - [00:44:11](#)

فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد فضيلة الشيخ اه فضيلة الشيخ اه ربيع وهذي كذلك فضيلة الشيخ آآ صالح كذلك فضيلة الشيخ محمد امان الجامي ان هؤلاء لهم جهود في الدعوة - [00:44:31](#)

والاخلاص والرد على من يريدون الانحراف بالدعوة عن مسارها الصحيح سواء عن قصد او عن غير قصد هؤلاء لهم تجارب ولهم خبرة ولهم آآ صبر للاقوال ومعرفة الصحيح من السقيم - [00:44:50](#)

فيجب ان تروج اشراطتهم ودروسهم وان وان ينتفع بها ان فيها فائدة كبيرة للمسلمين وكل وكل عالم لم يجرب عليه خطأ ولم يجرب عليه آآ ولم يجرب عليه انحراف في - [00:45:08](#)

سيره او في فكره فانه يؤخذ عنه نعم جزاكم الله خير. السؤال الثامن يقول الشابين الشباب ورعوا الكاذب هو انهم اذا سمعوا الناصحين من طلبة العلم او العلماء يحذرون من البدع واهلها ومناهجها - [00:45:27](#)

ويذكرون حقيقة ما هم عليه ويردون عليهم وقد يذكرون اسماء بعضهم. ولو كان ميتا بافتتان بافتتان الناس به وذلك دفاعا عن هذا الدين وكشف المتلبسين والمندسين بين صفوف الامة لبث الفرقة والنزاع فيها. فما هو قولكم في هذه المسألة - [00:45:44](#)

القاعدة في هذا تنبيه على الخطأ والانحراف تشخيصه للناس واذا اقتضى الامر انه يصرح اسم الاشخاص لان لا يغتر بهم وخصوصا الاشخاص الذين عندهم انحراف بالفكر او انحراف السير وهم مشهورون عند الناس ويحسنون بهم الظن - [00:46:04](#)

فلا بأس ان يذكرنا باسمائهم وان يحذر منهم والعلماء بحثوا في علم الجرح والتعديل ذكروا الرواة وما يقال فيهم ان آآ القواعد لا من اجل اشخاصهم وان وانما من اجل نصيحة الامة - [00:46:30](#)

ان تتلقى عنهم اشياء فيها تجنن على الدين او او كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اولاً القاعدة انه ينبه على الخطأ ولا يذكر صاحبه اذا كان يترتب على ذكره مضره او ليس لذكره فائدة - [00:46:51](#)

اما ان يقتضى الامر ان يصرح باسمه من اجل تحذير الناس منه فهذا من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم يذكر اسم هذا الذي لبس على الناس وروج على الناس. خصوصا اذا كان له نشاط عند الناس - [00:47:11](#)

ويحسنون الظن به ويقتنون اشرطته وكتبه لابد من بيان ان هذا الشخص عنده كذا وكذا من الاخطاء لا يوفق به ولا ينفق بما قدمه
ينفيه ظرر على لان فيه ظررا على الناس. لابد من كشف الامور - [00:47:29](#)

لا من اجل تجريح الاشخاص او التشهي وان من وانما من اجل النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم جزاكم الله
خيرا واحسن الله هنا مجموعة من الاسئلة تتعلق بموضوع الجماعات - [00:47:47](#)

السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ ما وجب صحة نسبة الجماعات الموجودة اليوم؟ الى الاسلام؟ او وصفهم بالاسلامية؟ وما صحة
اطلاق لفظ الجماعات عليهم وانما جماعة المسلمين واحدة كما في حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:48:05](#)

الجماعات توجد في كل زمان والفرق توجد في كل زمان ليس هذا بغريب قال صلى الله عليه وسلم فرقت النصارى على احدى
وسبعين فرقة انطلقت اليهود على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد. ووجود
الجماعات ووجود الفرق - [00:48:23](#)

هذا امر معروف واخبرني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من يعش منكم وسيروا كثيرا ولكن
الجماعة التي يجب السير معها والاقتراء بها والانضمام اليها هي جماعة اهل السنة - [00:48:43](#)

والجماعة الفرقة الناجية لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بين هذه الفرق قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله
قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذا هو الضابط - [00:49:01](#)

فالجماعات انما يجب اعتبار من كان منها على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه من السلف الصالح الله تعالى يقول
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:49:18](#)

من تحتها الانهار خالدين فيها واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم فهؤلاء هم الجماعة جماعة
واحدة ليس هناك ليس فيها تعدد ولا انقسام من اول الامة الى اخرها هم جماعة واحدة - [00:49:38](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف
رحيم. هذه هي الجماعة الممتدة من وقت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:57](#)

الى قيام الساعة وهم اهل السنة والجماعة. اما ما خالفها من الفرق والجماعات فانها لا اعتبار بها وان تشمت بالاسلامية او تشمت
جماعة الدعوة او غير ذلك ما خالف الجماعة التي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:11](#)

واصحابه فانها من الفرق المخالفة المتفرقة التي لا يجوز لنا ان نتنسب اليها ولا ننتمي اليها ليس عندنا انتماءات الا اهل السنة
والجماعة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم بينهم في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين - [00:50:27](#)

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فالجماعة التي اتخذت منهجها كتاب الله سنة رسوله
صلى الله عليه وسلم وعملت بقوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم سيروا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعده تمسكوا - [00:50:51](#)

وعضوا عليها بالتواجد واياكم ومحدثات الامور. هؤلاء هم الجماعة المعتمدة وما عداها من الجماعات فانها لا اعتبار بها هي جماعة
مخالفة وتختلف في بعدها عن الحق وقربها من الحق ولكن كلها تحت الوعيد - [00:51:15](#)

كلها في النار الا واحدة نسأل الله العافية والسلامة جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني يقول يدعو بعض الناس ان السلفية تعتبر جماعة
من الجماعات العاملة على الساحة. وحكمها حكم بقية الجماعات - [00:51:35](#)

ما هو تفيدكم لهذا الدعم هذا كما ذكرنا الجماعة السلفية هي الجماعة التي على الحق وهي التي يجب الانتماء اليها والعمل معها
والانتساب اليها وما عداها من الجماعات يجب آآ يجب آآ ان لا يعتبر - [00:51:50](#)

من لا يعتبر من جماعات الدعوة لانها مخالفة فكيف نتبع فرقة مخالفة بجماعة اهل السنة وهدي السلف الصالح ما خالف جماعة
السلفية انه جماعات مخالفة لمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

مخالف لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وقول ان ان الجماعة السلفية واحدة من الجماعات الاسلامية هذا غلط الجماعة السلفية هي الجماعة الوحيدة التي يجب اتباعها والاختزال بالسير على منهجها والانضمام اليها والجهاد معها - [00:52:32](#)

وما عداها فانه لا يجوز للمسلم ان ينظم اليه. لانه مخالف. وهل يرضى الانسان ان ينضم الى المخالفين لا يرضى بهذا المسلم صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:52:51](#)

الفرقة الناجية من كان على مثل ما انا عليه هل يريد الانسان النجاة ويسلك غير طريقها ارجو النجاسة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على الجبس نعم سؤال هنا سؤال يقول يا فضيلة الشيخ ما هي جماعة التبليغ؟ وما هو منهجها الذي تسير عليه؟ وهل يجوز الانضمام اليها والخروج مع افرادها كما يقولون - [00:53:09](#)

ولو كانوا متعلمين وعندهم عقيدة صحيحة يا ابناء هذي كابناء هذه البلاد مثلاً هذا وضعت قاعدة وقلت ان الجماعة التي يجب الانضمام اليها والسير معها والعمل معها هي جماعة اهل السنة والجماعة التي تسير على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:53:33](#)

اما ما خالفها فانه يجب ان نتبرأ منه نعم يجب علينا ان ندعوهم الى الله وان نبين لهم اخطاءهم وان ندعوهم الى الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لان هذا واجب علينا - [00:53:54](#)

اما ان ننضم اليهم ولا نخرج معهم ونمشي على تخطيطهم ونحن نعلم انهم ليسوا على طريق صحيح هذا لا يجوز هذا لا يجوز لانه ولاء لغير جماعة اهل السنة والجماعة. نعم - [00:54:08](#)

السؤال هنا سؤال يقول ما حكم وجود امثال هذه الفرق كالتبليغ والاخوان وغيرها؟ في بلادنا خاصة وبلاد المسلمين عام بلادنا ولله الحمد كانت جماعة واحدة ولا تزال جماعة واحدة - [00:54:26](#)

كل افرادها وكل حاضرتها وباديتها تسير على منهج الكتاب والسنة تحكم بالشريعة تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر وتقيم الحدود وتوالي آآ يولي بعضهم بعضا ويحب بعضهم بعضا. كانت هذه البلاد جماعة واحدة - [00:54:42](#)

اما هذه الجماعات الواحدة فيجب ان لا نتقبلها لانها تريد ان تنحرف بنا او تفرقنا اجعل هذا تبليغي وهذا اخواني وهذا ما ادري كيف لماذا هذا السفر هذا كفر بنعمة الله سبحانه وتعالى. نحن على جماعة وعلى وحدة وعلى - [00:55:05](#)

وعلى بينة من امرنا فلماذا نستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ لماذا نتنازل عن ما اكرمنا الله سبحانه وتعالى به من الاجتماع والالفة الطريق الصحيح وننتهي الى جماعات تفرقنا وتشتت شملنا - [00:55:27](#)

تزرع العداوة بيننا هذا لا يجوز ابدا نعم وفي الختام يا فضيلة الشيخ قال لكم من من من كلمة لابنائكم الشباب الذين اغتروا بهذه الجماعات ومنهم من من انضم اليها او دعا بدعوتها - [00:55:46](#)

ندعو جميع شباب المسلمين وخصوصا في هذه البلاد ان يرجعوا عن الخطأ وان ينضموا الى جماعة اهل السنة والجماعة والفرقة الناجية المتمثلة في زماننا هذا ولله الحمد لما كان عليه اهل هذه البلاد - [00:56:03](#)

من علمائها وقادتها وعامتها كلهم نشأوا على التوحيد وساروا على الجادة الصحيحة فنحن على بينة من امرنا ننصح شبابنا ان يسيروا على هذه الدعوة وعلى هذه الجماعة وعلى هذه الامة - [00:56:23](#)

اه التي تشير على المنهج الصحيح وان لا تلتفت الى الفرق والى الجماعات والى الحزبيات والى المخالفات لان هذا يسلب هذه النعمة عن بلادنا ويشتت جماعتنا ويفرق بين قلوبنا كما هو حاصل الان - [00:56:41](#)

هذا التعازي الذي بين الشباب الان وبين آآ كثير من آآ المنتسبين الى الدعوة في هذه البلاد الان هذا انما نشأ من النظر الى هذه الجماعات الاغترار بها ترويج افكارها - [00:57:00](#)

الاول الذي سبب هذا التعادي بين شبابنا وبين طلب بعض طلبة العلم منا. اما لو انهم اه شكروا نعمة الله عليهم تمسكوا بما اعطاهم الله من البصيرة والدعوة الى الله عز وجل - [00:57:20](#)

التي قادها واقامها في هذه البلاد اه المجدد المجدد كيف الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله على بينة وعلى بصيرة ونجحت

الان لها الان تم لها انها اكثر من مئة سنة - [00:57:37](#)

وهي ناجحة لم يختلف فيها احد ولم وتسير على الطريق الصحيح قائمة دولة قائمة على الكتاب والسنة دعوة ناجية لا شك في ذلك حتى اعترف الاعداء في ذلك الاعداء الان يعترفون بان هذه البلاد تعيش والله الحمد ارقى - [00:57:58](#)

انواع الامن في العالم والاستقرار والسلامة من الافكار كلنا يعرف هذا فلماذا نستبدل هذه النعمة ونتطلع الى اذكار الآخرين؟ التي ما نفعت في بلادنا هذه الافكار وهذه الدعوات وهذه الجماعات ما نفعت في بلادنا - [00:58:19](#)

ولا كونت في بلادها اه جماعة اصلاحية في نهاية هذا اللقاء المبارك نتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ صالح الفوزان على تفضله باجراء هذا اللقاء معه ونسأل الله تعالى ان ينفع به - [00:58:37](#)

وان يجعله في ميزان حسناته والى لقاء اخر من هذه السلسلة مع عالم اخر ومع اسئلة وقضايا جديدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:56](#)